

استراتيجية مقترحة لاكتساب التوافق الجيد للأداء الحركي في كرة السلة وفقاً

للأسلوب المفضل لطالبات شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية

أ.م.د/ هدي مصطفى درويش

أ.م.د/ عليا ابراهيم زهدي

تعد استراتيجيات التدريس في مقدمة الموضوعات التي يركز عليها فن التدريس، وهي من حيث أهميتها تعد نقطة الانطلاق نحو توجيه المعلم الى عملية تعليم فعالة ومؤثرة، وفي ظل مفهوم التربية التفاعلية Interactive Education والتي جعلت المتعلم ايجابياً وفعالاً ومشاركاً في عملية التعلم اكتسبت استراتيجيات التدريس اتجاهات حديثة ولم تعد تعني مجرد توصيل المعلومات أو المعارف من معلم الى متعلم بل أصبحت تستهدف في المقام الأول الكشف عما لدى المتعلمين من قدرات، وميول، واستعدادات والمساعدة على استغلالها في أقصى طاقاتها للوصول الى الحد المثل للأداء وإظهار القدرات (٢٠:١٥) (٢٥: ٢٧٥) ويرى كل من أحمد اللقاني (١٩٩٥)، فتح الباب سيد (١٩٩٧) أنه لتحسين العملية التعليمية يجب علينا الاهتمام أولاً بقيمة الأفراد الذين نعلمهم، وأن نحترم قدراتهم ورغباتهم والفروق المتواجدة بينهم مع تهيئة الفرص التي تسمح بمدخل مختلفة يختار منها كل متعلم ما يناسبه حتى يمكنه الاستفادة مما يتعلمه، وهذا يؤكد البعد عن النمطية في التدريس لمتعلمين غير متكافئين. (٤: ٣٨) (٢٤: ٢٥، ٣١)

ومما لا شك فيه أن لكل متعلم عالمه الخاص بذاته له دوافعه ونمط تعليمه الخاص الذي ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار، فمنهم من يفضل أساليب محددة للوصول الى أهداف التعلم المطلوبة، وآخرون قد يفضلون أساليباً أخرى توصلهم لنفس الأهداف، لذا يفضل استخدام العديد من الأساليب لتوفير الخيارات التي تعالج هذه الفروق وإيجاد المواءمة الفعالة بين الأنماط المختارة والأولويات المفضلة وهو ما يمثل نقطة البداية الحقيقية لتحديد الاستراتيجيات التي تسهم بشكل فعال في تعزيز المهمة التعليمية وتحقيق أهدافها (٣١: ٥٦)، وفي هذا الصدد يرى كل من توفيق مرعي، ومحمد الحيلة (٢٠٠٢) أن المعلم لابد أن تكون لديه القدرة على إثارة دافعية المتعلم مع المادة التعليمية من خلال توفير المناخ التربوي الذي يثير اهتمامه ويحقق رغباته كي يجذب اليها ويسعى الى التفاعل معها بأسلوب شيق لتحقيق الأهداف المرجوة (٨: ٢٤، ٢٥)، ولقد اتفق كل من طاهر علوان ومصطفى عبد القوي (١٩٩٥) على أن الافادة من المناخ التربوي لا يؤتي ثماره إلا ببناء علي رغبة المتعلمين واتجاهاتهم نحو المادة المتعلمة، وانه حينما تتفق رغبة المتعلم مع ما يتخذه المعلم من اساليب للتدريس يمكن ان يصل مستوى التفاعل بينهما خلال الدرس الي ذروته (١٧: ١٥٢)

*د. هدي مصطفى درويش : أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
*د. عليا ابراهيم زهدي : أستاذ مساعد بقسم التريب الرياضي وعلوم الحركة.

ومن المعلوم ان تعلم المهارات الحركيه لأي نشاط رياضي يتأثر كغيره من أنواع التعلم بالكثير من العوامل المرتبطة بخصائص المهمة التعليمية والخصائص الشخصية للمتعلم، وعادة ما تمر عملية التعلم الحركي للمهاره بثلاث مراحل اساسية هي مراحل اكتساب التوافق الأولى للأداء الحركي، تليها مرحلة التوافق الجيد، ثم مرحلة الاتقان والتثبيت، وهذه المراحل ترتبط فيما بينها وتؤثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها، وعندما ينتقل المتعلم من مرحلة الى أخرى فإنه غالبا ما يحتاج إلى فترة لتثبيت ماتم تعلمه حتى يصل بالمهاره الحركيه الى الشكل الدقيق، ويتأتى ذلك من خلال الممارسة والتطبيق الهادف والذي غالبا ما يحتاج لفترة زمنية طويلة نسبيا يتم من خلالها الوقوف على ايجابيات الأداء وسلبياته، والتخلص بقدر الامكان من الأخطاء المصاحبة له حتى يمكن تحقيق التناسق بين أجزاء المهارة ويظهر التكوين المكاني والزمني لها بوضوح في إطار قانونية الأداء (٣: ٢١٢) (٣٢: ١٨٤)

وتعد كرة السلة أحد الأنشطة الرياضية الجماعية التي تعتمد أساسا على الممارسة التطبيقية لمهاراتها الأساسية المتعددة والتي يعد إتقانها هدفاً ومطلباً أساسياً لتعلمها باعتبارها أحد المقررات الأساسية ضمن برنامج إعداد الطالبة المعلمة، وتشير إلين وديع (٢٠٠٢) الى أن عملية تعليم المهارات الأساسية هي تلك العملية المقننة التي تهدف لمحاولة العمل على إتقان المهارة في مختلف المواقف التي تتطلبها اللعبة، وأن التعلم الحقيقي يبدأ عند التطبيق والممارسة الفعلية والتي يكتسب فيها المتعلم الدقة المطلوبة للأداء مع الاقتصاد في بذل الجهد (٦: ٢٤، ٣٠)

ويرى حسن زيتون (١٩٩٨) أن تزويد المتعلمين بفرص للتدريب على ما يتم تعلمه من مهارات يعد أحد الأمور المهمة في استراتيجية التدريس إذ لا يكفي أن يتلقى المتعلمون تدريسا أوليا على مفردات المحتوى بل يجب أن يتم تدريبهم تدريباً وافياً على تعلم هذه المفردات، وهو ما يسهم في رفع مستوى إتقانهم لتعلمها (١٠: ٣٠٤)

ولقد لاحظت الباحثتان من خلال خبرتهما في التدريس لطالبات الصف الثالث/شعبة التعليم انخفاض مستوى الأداء الحركي للعديد من المهارات الهجومية الأساسية، وأن شكل الأداء الفني يفتقر الى التوافق الجيد بين عناصر الحركة والقدرة على التحكم والدقة في الأداء، إضافة الى القصور الواضح في القدرة على تطويع الأداءات الفردية للمهارات والاستفادة منها في إطار عمل جماعي موحد سواء كان تعاونياً أو تنافسياً رغم أن العمل الجماعي يمثل البناء الأول لأسس قيام اللعب في كرة السلة.

ومن خلال متابعة الباحثتان لنتائج الاختبارات التطبيقية النهائية في كرة السلة للطالبات تبين انخفاضها بشكل ملحوظ حيث بلغت نسبة الحاصلات على تقدير مقبول (٧٥,٧٢%)، وتقدير جيد

(١٤,٢٨%) في العام الدراسي (٢٠٠٣/٢٠٠٢)، بينما بلغت نسبة المقبول (٧٨,٩٥%)، وجيد (١٤,٠٣%)، وضعيف (٧,٠٢%) في العام التالي (٢٠٠٤/٢٠٠٣) وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

النسبة المئوية لتقديرات طالبات الصف الثالث/شعبة تعليم في كرة السلة

٢٠٠٤ / ٢٠٠٣		٢٠٠٣ / ٢٠٠٢		التقديرات	العام الدراسي
النسبة المئوية%	عدد الطالبات	النسبة المئوية%	عدد الطالبات		
—	—	—	—	ممتاز	
—	—	—	—	جيد جداً	
١٤,٠٣	٨	١٤,٢٨	١٠	(جيد)	
٧٨,٩٥	٤٥	٧٥,٧٢	٥٣	مقبول	
٧,٠٢	٤	١٠	٧	ضعيف	
—	—	—	—	ضعيف جداً	
%١٠٠	٥٧	%١٠٠	٧٠	المجموع	

ولما كانت فعالية أي برنامج تعليمي تقاس بمدى تقدم المتعلمين فإن انخفاض درجة المتعلم يجب أن تحفز المعلم لتحديد أسباب القصور في العملية التعليمية حتى يمكن التقدم بالمنتج التعليمي وتحقيق الأهداف، ومن وجهة نظر الباحثان أن هذه الأسباب قد تكمن في كثافة محتوى المقرر الدراسي حيث يشتمل على العديد من المهارات الأساسية، وخطط اللعب الهجومية والدفاعية، والقوانين المرتبطة بها، إضافة إلى أن اللائحة التنفيذية الجديدة للكلية تلزم القائمتين بالتدريس بتغطية المحتوى كاملاً خلال فصل دراسي واحد لطالبات الصف الثاني قبل أن يتم توزيعهن على الشعب المتخصصة في الصف اللاحق، الأمر الذي أدى إلى تقلص الزمن المخصص للتطبيق والممارسة حيث طغى عليه زمن التعليم خلال الوحدة التعليمية مما انعكس على جودة الأداء الحركي وذلك يوضح أن تغطية المادة بالكامل لا يعني أن المتعلم قد تعلمها إنما مر فقط بخبرة أدائها دون الوصول لدرجة الاتقان، كما قد يرجع القصور إلى النمط التقليدي المستخدم في التطبيق والممارسة للمهارات المتعلمة الذي يعتمد على التنمية الفردية في أشكال من الاصطفاف والتدريبات المتدرجة التي تتم وفق سلطة مطلقة للمعلمة في اتخاذ القرار دون السماح للمتلمات بالتعبير عن الرأي واختيار نمط التطبيق الذي يتلاءم مع رغباتهن خاصة وأنه وفق هذا النمط يتم التطبيق بين طالبات مختلفي الاستعدادات والرغبات مما قد يمثل عائقاً حقيقياً حيث قد يفقدن الرغبة في التعلم أو الدافعية لتحسين الأداء، وهذا يناقض المفاهيم الحديثة في

التربية والتي ترى أن المعلم يجب أن يتيح الفرصة للمتعلم للمشاركة في عملية تعلمه، وأن يعطيه قدراً من المسؤولية طالما وصل الى درجة من النضج تؤهله لذلك.

وانطلاقاً مما سبق ونظراً للتحوّل الذي حدث في السنوات الأخيرة في مجال البحث العلمي من الاهتمام بالدراسات التنبؤية للنجاح والفشل في الأداء الى الاهتمام بالدراسات التي تستهدف تفسير الفروق في عمليات التعلم بارجاعها الى الأنماط التي يفضلها المتعلم والتي تكفل له تحقيق ذاته وتعزيز كفاءته وتمكنه من الوصول الى الهدف الذي ترقى اليه دراسته للمادة، ويكتسب هذا البحث أهمية في كونه محاولة علمية جادة لاستخدام استراتيجية غير تقليدية تتمحور حول الطالبة وتمنحها حرية اختيار النمط المفضل لديها في التطبيق والممارسة على المهارات الهجومية الأساسية (التمرير والاستلام، المحاورة، حركات القدمين، الرمية الحرة، التصويب السلمي) سواء كان نمطاً (تعاونياً، أو تنافسياً، أو تعاونياً تنافسياً) تستطيع من خلاله اكتساب التوافق الجيد للمهارات المتعلمة وذلك من منطلق الاهتمام بطالبات الصف الثالث/ شعبة التعليم باعتبارهن نواة لمعلمات المستقبل.

أهداف البحث :

يهدف البحث الى تطبيق استراتيجية مقترحة لإكتساب التوافق الجيد للأداء الحركي في كرة السلة وفقاً للأسلوب المفضل لطالبات الصف الثالث/ شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية وذلك للتعرف على :

1. تأثير النمط التعاوني على اكتساب التوافق الجيد للأداء الحركي للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة (التمرير والاستلام- المحاورة- حركات القدمين - الرمية الحرة- التصويب السلمي).
2. تأثير النمط التنافسي على اكتساب التوافق الجيد للأداء الحركي للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة (التمرير والاستلام- المحاورة- حركات القدمين- الرمية الحرة- التصويب السلمي).
3. تأثير النمط التعاوني التنافسي على اكتساب التوافق الجيد للأداء الحركي للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة (التمرير والاستلام- المحاورة- حركات القدمين- الرمية الحرة- التصويب السلمي).
4. التباين بين الأنماط التطبيقية الثلاث (التعاوني، التنافسي، التعاوني التنافسي) في مقدار التحسن للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة (التمرير والاستلام- المحاورة- حركات القدمين- الرمية الحرة- التصويب السلمي).
5. النسب المئوية لمعدلات تحسن القياسات البعدية عن القبلية للمجموعات الثلاث في المهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة (التمرير والاستلام- المحاورة- حركات القدمين- الرمية الحرة- التصويب السلمي).

مصطلحات البحث :

١. الاستراتيجية المقترحة :

تتضمن أنماطا متنوعة للتطبيق الجماعي (التعاوني، التنافسي، التعاوني التنافسي) بهدف توفير المناخ التربوي الجيد للطالبات بما يتفق مع رغباتهن ويدفعهن لمزيد من التطبيق والممارسة خلال الوحدة التعليمية لاكتساب التوافق الجيد للأداء الحركي في كرة السلة. (إجرائي)

٢. مقياس الأسلوب المفضل في التعلم :

يعبر عن النمط الذي تفضله الطالبة أثناء التطبيق والممارسة على المهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة سواء كان نمطا تعاونيا أم تنافسياً أم الاثنان معاً بما يحقق لهن أقصى فائدة ممكنة، ويستدل على هذا الاختيار من خلال محصلة الاجابة على عبارات المقياس المعد خصيصاً لذلك.

مرفق (١)

٣. مرحلة اكتساب التوافق الجيد للأداء الحركي :

في هذه المرحلة يجب أن تصل الطالبة الى مستوى عالي من التنظيم للأجزاء الحركية للمهارة فيصبح شكل الحركة متناسقا وانسيابيا وتختفي الحركات الزائدة، وتعتبر هذه المرحلة أكثر اقتصادا في عملية الأداء من قبل المتعلم، كما تتغير فيها صفة التوافق العضلي العصبي من الشكل الخام الى الشكل الدقيق، ويستدل عليه من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبارات التطبيقية للمهارات الهجومية الأساسية وفقا لشروط ومعايير الأداء، والمستوى الفني (شكل الأداء Style) ويتم ذلك بواسطة لجنة ثلاثية من الفئات بتدريس كرة السلة بالكلية. (إجرائي)

٤. أنماط التطبيق :

أولاً : النمط التعاوني :

يقصد به تضافر الجهود بين الطالبات أثناء الممارسة والتطبيق للتدريبات المعدة داخل الوحدة التعليمية، وناتج الأداء هو محصلة جهد كل من الطالبة وزميلاتها معاً. (إجرائي)

ثانياً : النمط التنافسي :

يقصد به تفاعل الجهود بين الطالبات أثناء الممارسة والتطبيق للتدريبات المعدة وفقاً لمعايير كل من (المسافة، والزمن، والتكرار) وناتج الأداء هو محصلة جهد المجموعة من خلال محاولة كل طالبة تقديم أفضل إنجازاتها داخل المجموعة. (إجرائي)

ثالثاً : النمط التعاوني التنافسي :

يتم في هذا النمط الجمع بين كل من النمطين (التعاوني والتنافسي) معاً أثناء التطبيق والممارسة للتدريبات المعدة داخل الوحدة التعليمية. (إجرائي)

الدراسات المرجعية :

أجريت العديد من البحوث والدراسات الميدانية العربية والأجنبية استهدفت الوقوف على فعالية استخدام بعض الاستراتيجيات والأساليب المستحدثة في تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة، ففي كرة الطائرة أجرت ابتهاج عبد العال (١٩٩٢)(١) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير التدريس من خلال المباريات والمنافسات الجماعية على المستوى المهاري ومستوى الطموح للطالبات، ودراسة عفاف خطاب (١٩٩٢)(٢٠) استهدفت التعرف على فعالية أسلوب المنافسات الرياضية على مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي للطالبات، وأظهرت نتائج كل منهما تفوق أسلوب المنافسات الجماعية على الأسلوب التقليدي، وتناولت دراسة نجلاء المهدي (١٩٩٧)(٣٣) التعرف على أثر كل من طريقة مواقف اللعب (الجماعي - الفردي - التنافسي) في تعليم بعض المهارات الأساسية لتلميذات الصف الأول الإعدادي، وأوضحت النتائج ايجابية جميع مواقف اللعب في عملية التعلم، وفي دراسة إلهام عبد المنعم (٢٠٠٠)(٥) والتي استهدفت مقارنة فعالية كل من الأسلوب التعاوني والتقليدي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة، فقد دلت النتائج عن ايجابية الأسلوب التعاوني في جميع متغيرات الدراسة، وتناولت دراسة نيفين بدر (٢٠٠٠)(٣٥) فعالية استخدام بعض استراتيجيات التدريس (التعاوني - التنافسي - حل المشكلات) في تحقيق أهداف كرة اليد وكانت النتائج لصالح أسلوب التعلم التعاوني الذي حقق نفس النتائج في دراسة كل من غادة جلال، وسحر يس (٢٠٠٤)(٢١) والتي استهدفت التعرف على تأثير كل من التعلم التعاوني، التنافسي، الفردي على اكتساب عناصر اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركي لتلميذات المرحلة الإعدادية.

كما تناولت بعض الدراسات الأجنبية تحقيق أهداف العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية عامة باستخدام أساليب مختلفة منها دراسة دلجادو Delgado (١٩٩١)(٣٨) والتي استهدفت التعرف على أثر استراتيجية كل من التعلم التعاوني والفردي على التحصيل الرياضي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولم تظهر النتائج فروقاً معنوية بين استخدام كل منهما في التحصيل الرياضي، ودراسة دايسون بن Dayson Ben (١٩٩٥)(٣٧) بهدف التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثالثة والخامسة بمدريستين للتربية الرياضية نحو الأسلوب التعاوني والفردي، ودلت نتائجها عن تفوق الأسلوب التعاوني في اتجاهات الطلاب نحوه.

أما في مجال كرة السلة فقد أجريت دراسات لكل من عزة الشيمي (١٩٨٩) (١٨)، سعاد جبر وزينب أبوبكر (١٩٩٣) (١٦)، ونرمين فكري (١٩٩٩) (٣٤) استهدفت الأولى التعرف على تأثير استخدام أسلوب المنافسات في تعلم المهارات الأساسية على التحصيل الحركي وتطوير الأداء الجماعي للمبتدئات من طالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة، وتناولت الثانية أسلوب التمايز التنافسي للارتقاء بمستوى الانجاز في الألعاب التمهيدية الخاصة بكل من كرة اليد وكرة السلة لطالبات الصف الدراسي الأول بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية، أما الدراسة الثالثة فقد استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب المنافسات على المستوى البدني والمهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية لطالبات الصف الأول بالكلية، وأسفرت نتائج كل منهم عن تفوق أسلوب المنافسات وإيجابيته في عملية التعلم، وفي دراستان لكل من داليا زكريا (٢٠٠٣) (١٤)، وأمنية حسين (٢٠٠٥) (٧) تناولت كل منهما التعرف على تأثير التعلم التعاوني في اكتساب بعض المهارات الحركية لكرة السلة واشتملت عينة الدراسة الأولى على تلميذات المرحلة الإعدادية، والثانية على طالبات الصف الثاني بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية، أسفرت نتائجهما عن تفوق الأسلوب التعاوني عن التقليدي في اكتساب المهارات الحركية المتعلمة.

تحليل الدراسات المرجعية :

باستعراض الدراسات السابقة والتي على الرغم من أن لكل منها أهدافاً تسعى لتحقيقها من خلال تطبيق أساليب مختلفة إلا أن جميع النتائج جاءت مشيرة الى فعالية الأساليب التي استخدمت في عملية التعلم وتفوقها على الأساليب التقليدية، وقد لاحظت الباحثتان أن الجزء التعليمي كان محور اهتمام جميع هذه الدراسات، ولم يتطرق أي منها للجزء التطبيقي رغم كونه أحد الشروط المهمة والأساسية في أي استراتيجية للتدريس لما يوفره من فرص الممارسة والتطبيق على ما يتم تعلمه من مهارات بهدف تحقيق التوافق الجيد للأداء الحركي، كما لم يتبين في جميع الدراسات أي اهتمام برغبات المتعلمين وحريرتهم في التعبير عن آرائهم وإختيار الأساليب المفضلة لديهم في التعلم والتي يمكن النظر إليها على أنها بارامترات جديدة يعكس أثرها على العلاقة بين المتعلمين وعلى أدائهم، وبالتالي فإن المقياس المستخدم في هذه الدراسة يمكن إعتباره أداة مساعدة على تنظيم وتهيئة مواقف الممارسة والتطبيق خلال الوحدة التعليمية بصورة تحقق أقصى فائدة ممكنة وفق الإمكانيات المتاحة، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الدراسة الحالية وتضيف لها صفة الحداثة، وقد استفادت الباحثتان من تحليل الدراسات المرجعية السابقة في الاطار العام لهذه الدراسة، وتحديد المنهج اللازم لإجرائها، واختيار العينة الملائمة لطبيعتها والأدوات التي استخدمت لتحقيق النتائج، كما تم الاستفادة من نتائج

هذه الدراسات لتدعيم نتائج البحث الحالي، ومن بعض المعالجات الاحصائية التي استخدمت بهدف الحصول على أدق النتائج.

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة احصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية لكل من مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني في المتغيرات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الأولى والمستخدمّة النمط التعاوني ولصالح القياسات البعدية.
٢. توجد فروق دالة احصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية لكل من مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني في المتغيرات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الثانية والمستخدمّة النمط التنافسي ولصالح القياسات البعدية.
٣. توجد فروق دالة احصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية لكل من مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني في المتغيرات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الثالثة والمستخدمّة النمط التعاوني التنافسي ولصالح القياسات البعدية.
٤. يوجد تباين دال معنوياً بين المجموعات الثلاث في مقدار التحسن لكل من مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني في المتغيرات (قيد البحث).
٥. تزداد النسب المئوية لمعدلات تحسن القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعات الثلاث في المتغيرات (قيد البحث).

إجراءات البحث :

١. منهج البحث :
تم استخدام المنهج التجريبي بالاستعانة بالتصميم التجريبي بطريقة القياسات القبليّة البعدية على ثلاث مجموعات تجريبية.
٢. مجالات البحث :
المجال الجغرافي : كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية.
المجال البشري : طالبات الصف الثالث/ شعبة التعليم.
المجال الزمني : الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦
٣. عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على طالبات الصف الثالث/شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية والبالغ عددهن (٧٣) طالبة، تم استبعاد (٣) طالبات من المريضات وغير المنتظمات في الدراسة وبذلك أصبح العدد الفعلي للعينة الأساسية (٧٠) طالبة، ويرجع اختيارها للأسباب الآتية :

- سبق لهن المرور بخبرة تعلم المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة.
- طالبات شعبة التعليم نواة لمعلمات المستقبل واكسابهن التوافق الجيد للأداء الحركي يمكنهن من النجاح في التدريس مستقبلاً.
- تخضع جميع الطالبات لإشراف وتوجيه الباحثتان.
- وللتأكد من خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية قامت الباحثتان بإيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث وبوضحها جدول (٢)

جدول (٢)

مقاييس النزعة المركزية وقياس شكل الإلتواء للعينة الأساسية في المتغيرات (قيد البحث)

قياس شكل الإلتواء		الانحراف المعياري	مقاييس النزعة المركزية			المعالجات الاحصائية المتغيرات
التفطح	الالتواء		المنوال	الوسيط	الوسط	
١. متغيرات النمو :						
						السن
٠,٢٣١	٠,٠٨٤	٠,٦٨٧	١٩	١٩	١٩,١٤٣	
١,١٢١	٠,١٣٧	٣,٧٩٣	١٦٤	١٦٢	١٦٢,٣٠٧	الطول
٠,٣١٧	٠,٢٤	٦,١١	٥٩	٦١,٥	٦٣,٠٢٩	الوزن
٢. القدرات البدنية :						
						العدو ٥٠ م / ث
٠,٩٥٩	٠,٠١٧	٠,٩٤٩	١٢,٤٠	١٠,٩٦	١١,٠١٦	
٠,٢٨٥	٠,٧٦٥	١,٢٠٨	١٥,٤٠	١٨,٢٠٥	١٧,٨٥٣	الجرى الزجراجي/ث
٠,٥٣٩	٠,٣٦٢	٦,٢٣٢	٤٠	٣٨	٣٦,٣٢٩	التمرير في الدوائر المتداخلة (درجة)
١,١٥٥	٠,٤٢٩	٠,١٥٩	٣٠,٦٢	٣٠,٧٠	٣١,٤٠	الوثب العمودي/سم
٠,٣٠١	٠,٢٤٤	١,١٩٤	٧,٣	٧,٦	٧,٥٥٦	دفع كرة طيبة/ م
٣. المهارات الحركية :						
						التمرير على الحائط / ٣٠ ث
٠,٩٨١	٠,٠٤٥	٣,٠٠١	١٣	١٣	١٣,٣٢٩	
٠,١١٦	٠,٠٩١	٠,٦١٧	١٢,١٥	١٢	١١,٨٧٣	المحاورة المستقيمة/ ث
٢,٧٨٩	٢,١٧١	٢,٠٤٨	١٨	١٧,٨	١٧,٠٦٢	الوقوف والارتكاز/ ث
١,١٧٦	٠,١١٩	١,٠٥٥	١	١	١,٤٠٠	الرمية الحرة / درجة
١,٤١٧	٠,١٠	١,٧٠٥	٣	٣	١,٨١٤	التصويب السلمي/درجة
٤. شكل الأداء الفني (درجة)						
						التمرير على الحائط
٠,٥٤١	٠,٩٩٨	١,٠٤٢	١	٢	٢,٠١٤	
٠,٣٦٨	٠,٨٨٣	٠,٨٩٢	١	٢	١,٧٥٧	المحاورة
٠,٣٣٠	٠,٤٥١	٠,٩٣٧	١	١	١,٣٨٦	الوقوف والارتكاز
٠,١٧٨	٠,٣٦٥	١,٠١٣	١	٢	١,٦٠٠	الرمية الحرة
٠,٣٩٧	٠,٠٢٩	١,٠٠٦	٢	٢	٢,٠٥٧	التصويب السلمي

يوضح جدول (٢) أن جميع معاملات الالتواء تراوحت ما بين ± 3 مما يعطي دلالة مباشرة على تجانس أفراد العينة.

وبعد تحقيق التجانس للعينة (قيد البحث) تم تطبيق مقياس الأسلوب المفضل في التعلم مرفق (١) على جميع الطالبات للتعرف على النمط المفضل لكل طالبة أثناء التطبيق العملي للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة سواء كان (تعاونياً أم تنافسياً) وتم تصحيح المقياس بإعطاء درجة لكل طالبة وفقاً لمقياس التقدير بحد أقصى (٦٠) درجة لكل نمط من الأنماط.

وتم تصنيف الطالبات عمدياً وفقاً لاختيارتهن بناء على الدرجات التي حصلن عليها جراء تطبيق المقياس الى ثلاث مجموعات تجريبية مختلفة العدد وهي :

المجموعة الأولى : يتم التطبيق لها وفقاً للنمط التعاوني الذي حققن فيه ارتفاعاً ملحوظاً في درجاته وعددهن (٢١) طالبة .

المجموعة الثانية : يتم التطبيق لها وفقاً للنمط التنافسي الذي حققن فيه ارتفاعاً ملحوظاً في درجاته وعددهن (٢٣) طالبة.

المجموعة الثالثة : يتم التطبيق لها وفقاً للنمطين (التعاوني- والتنافسي) نظراً لتساوي أو تقارب درجاتهن في هذين النمطين حيث كانت الفروق بسيطة ولم يظهر للطالبة تفوق واضح في أي منهما وبلغ عددهن (٢٦) طالبة.

أدوات البحث :

وفقاً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه تم استخدام الأدوات التالية :

١. مقياس الأسلوب المفضل في التعلم تصميم الباحثان مرفق (١)
٢. استمارة الخبراء والمتخصصين الذين تم استطلاع آرائهم مرفق (٢)
٣. اختبارات القدرات الحركية الأكثر ارتباطاً بالأداء الحركي في كرة السلة. مرفق (٣)
٤. اختبارات الأداء الحركي للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة. مرفق (٤)
٥. استمارة الملاحظة المقننة لتقييم شكل الأداء الفني للمهارات الهجومية الأساسية. مرفق (٥)
٦. نموذج لمحتوى الوحدة التعليمية للمجموعات الثلاث. مرفق (٦)
٧. نماذج التدريبات المقترحة للتطبيق على المهارات الهجومية الأساسية وفقاً للأنماط الثلاثة (التعاوني-التنافسي- التعاوني التنافسي) مرفق (٧)
٨. استمارة تسجيل نتائج القياسات. مرفق (٨)

كما تم الاستعانة ببعض الأدوات والأجهزة لتنفيذ البحث اشتملت على :

— ميزان طبي حساس لقياس الوزن/كجم

— الرستاميتز لقياس الطول لأقرب سم

— كرات سلة قانونية- كرات طبية- ساعات إيقاف الكترونية- شريط للقياس- جبر للتخطيط.

خطة البحث :

اشتملت خطة البحث على الاجراءات التالية :

١. مقياس الأسلوب المفضل في التطبيق :

استعانت الباحثان عند تصميم هذا المقياس بمقياس الأسلوب المفضل في التعلم والذي وضعه حسين عبد العزيز الدريني (١٩٨٧) (١٣) لتحديد أسلوب الفرد المفضل في التعلم عامة سواء كان تعاونياً أم تنافسياً ويشتمل على عدد (٢٦) عبارة منها (١٤) عبارة تقيس النمط التعاوني، (١٢) عبارة تقيس النمط التنافسي، وحقق هذا المقياس درجة صدق عالية عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١)، كما أن له درجة ثبات بلغت (٠,٨٢) للتنافس، (٠,٦٩) للتعاون، ومن مميزاته هو إعداده وتقنيته وتطبيقه على عينة مماثلة لعينة البحث الحالي وهن طالبات جامعة قطر بمتوسط سن (٢٠,٦)، وقد تم تعديل جميع عباراته بما يتماشى مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه، ورتبت جميعها ترتيباً عشوائياً وجميعها تعبر عن مظاهر سلوكية تستطيع الطالبة فهمها واستيعاب مضمونها بسهولة، والاجابة على عبارات المقياس مدرجة تدرجاً خماسياً وفق طريقة ليكرت وهي (نادراً - قليلاً - أحياناً - غالباً - دائماً) وقد أعطيت موازين لكل إجابة عن كل عبارة ما بين (١ : ٥) حيث تمثل (٥) العبارة الأكثر تفضيلاً، (٤) العبارة التي تليها في التفضيل وهكذا، وتكون درجة الطالبة في كل نمط هي مجموع درجاتها في عبارات هذا النمط، وتم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس ومناهج وطرق تدريس كرة السلة مرفق (٢) للتأكد من صدق المقياس والتعرف على آرائهم من حيث سلامة صياغة عباراته ووضوحها والتأكد من ارتباطها بالغرض الموضوعه لأجله، وتمت بعض التعديلات في ضوء آراء المحكمين وذلك باستبعاد عدد (٢) عبارة من عبارات النمط التعاوني لضمان دقة تصنيف الطالبات وفقاً لاختيارتهن، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٢٤) عبارة منها (١٢) عبارة تقيس النمط التعاوني، و(١٢) عبارة تقيس النمط التنافسي، وبعرضه مرة ثانية على الخبراء والمتخصصين تمت الموافقة النهائية على صلاحية في قياس ما وضع لأجله وبذلك يكون قد تحقق للمقياس الصدق المنطقي.

٢. اختبارات القدرات الحركية والمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة :

من خلال المسح الشامل للمراجع العربية والأجنبية المتخصصة (٣)، (٢٦)، (٢٩)، (٣٠)، (٤٧) والدراسات والبحوث المرتبطة (٧)، (١٦)، (٣٤) تم تحديد القدرات الحركية الأكثر ارتباطاً بمستوى الأداء الحركي في كرة السلة والاختبارات الخاصة بقياسها وتمثلت في العدو (٥٠م) لقياس (السرعة)، الجري الزجراجي لقياس (الرشاقة)، التمرير باليد على الدوائر المتداخلة لقياس (الدقة)، الوثب العمودي لقياس (القدرة العضلية للرجلين)، رمي كرة طبية لأبعد مسافة لقياس (القدرة العضلية

للذراع) مرفق (٣)، وتم تحديد المهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة والتي يتضمنها المقرر الدراسي للعينة قيد البحث واشتملت على (التمرير والاستلام- المحاورة- حركات القدمين- الرمية الحرة- التصويب السلمي) والاختبارات الخاصة بقياسها وتمثلت في التمرير على الحائط/ ٣٠ ث، المحاورة المستقيمة/ ث، الوقوف والارتكاز/ ث، الرمية الحرة/ درجة، التصويب السلمي/ درجة.

مرفق (٤)

٣. استمارة تقييم شكل الأداء الفني للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة :

تم تصميم استمارة ملاحظة مقننة لقياس شكل الأداء الفني للمهارات (قيد البحث) بالاستعانة بالمراجع العلمية (٣)، (١١)، (٢٨)، (٣٩)، (٤٠) وقد روعي عند تصميمها الخطوات التالية :

— تحديد الهدف من الاستمارة

— تحديد المراحل الأساسية التي تمر بها كل مهارة والبنود الخاصة بكل منها، وتضمنت كل مرحلة ترتيباً منطقياً متسلسلاً وهي المرحلة الأولى (التمهيدية)، والمرحلة الثانية (الأساسية) والمرحلة الثالثة (النهائية) وخصص لكل مرحلة درجتها.

— تم عرض الصورة المبدئية للاستمارة على الخبراء والمتخصصين مرفق (٢) حيث اتفق على مضمونها وسلامة محتواها مع احتساب الدرجة الكلية لكل مهارة من (٥) درجات، المرحلة الأساسية (٣) درجات، ولكل من المرحلتين الأولى والنهائية درجة واحدة، مرفق (٥) يوضح الصورة النهائية للاستمارة.

الدراسات الاستطلاعية :

تمت في الفترة من (٥ / ٢ الى ١٢ / ٢ / ٢٠٠٦)

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

تم إجراؤها على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٤٠) طالبة من مجتمع البحث (الشعب التخصصية الأخرى) وخارج العينة الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية للمتغيرات (قيد البحث)، والتأكد من مناسبتها وسهولة تطبيقها وصلاحية الأدوات المستخدمة في تنفيذها، وتدريب المساعدات على دقة القياس والتسجيل.

المعاملات العلمية لاختبارات البحث :

أ. صدق الاختبارات :

تم إيجاد الصدق التجريبي بطريقة المقارنة الطرفية على العينة الاستطلاعية وتم حساب دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأدنى باستخدام اختبار (ت) وبوضوحها جدول (٣)

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين الارباع الأعلى والأدنى للمتغيرات (قيد البحث)

قيمة (ت)	الارباع الأدنى		الارباع الأعلى		المعالجات الاحصائية للمتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
١٣,٨٠٢	٠,٥٨٧	١٢,٧٦٦	٠,٤٨٥	٩,٤٤٤	القدرات الحركية : العدو ٥٠ / ث
٢٢,٥٦٠	٠,٢٢٤	١٩,٣٢٢	٠,٦٠٦	١٤,٧١٠	الجرى الجزاجي/ث
٩,٣٨٢	٣,٤٩٠	٢٧,٨٠٠	٢,٢٣٠	٤٠,٢٠٠	التمرير في السدائر المتداخلة/ درجة
١٣,٥٦	٤,٣	١٨,٩	٢,٩	٣٧,٧	الوثب العمودي/ سم
٩,٧٤٢	٠,٧٤١	٥,٢٢٠	٠,٦١٧	٨,١٩٠	دفع كرة طبية/ م
١١,٩٠٨	١,٦١٩	١٠,٢٠٠	١,١٥٩	١٧,٧٠٠	مستوى الأداء الحركي : التمرير على الحائط/ ٣٠ ث
٣,٢١٢	٠,٤٩٩	١٢,٧١٠	٢,٩٠١	٩,٧٢	المحاورة المستقيمة/ ث
١٣,٨١٨	٠,٤٧٧	١٨,٥١٥	١,١٨٣	١٢,٩٤٠	الوقوف والارتكاز/ ث
٦,٠٦١	٠,٧٣٨	٠,٩٠٠	٠,٧٣٨	٢,٩٠٠	الرمية الحرة / درجة
٤,٩٠٢	١,٤٥٠	٠,٩٠٠	٠,٩٩٦	٣,٦٠٠	التصويب السلمي/درجة
٨,١٤٣	٠,٥٢	٣,٤٠	٠,٥٣	١,٥٠	شكل الأداء الفني (درجة): التمرير على الحائط
٦,٥٣٠	٠,٤٢	٣,٢٠	٠,٧١	١,٥٠	المحاورة المستقيمة
٣,٦٧٤	٠,٧٩	٢,٢٠	٠,٦٧	١,٠٠	الوقوف والارتكاز
٣,٢٢٠	٠,٧٩	٢,٢٠	٠,٧٤	١,١٠	الرمية الحرة
٦,٠٤٢	٠,٦٧	٣,٠٠	٠,٧٤	١,١٠	التصويب السلمي
٣,٠٢٥	٢,٧٨٢	٥١,٩٢٣	٣,٢٨٠	٤٨,١٨٢	مقياس الأسلوب المفضل : النمط التعاوني/ درجة
٧,١٤٤	٢,٦١٩	٥٣,٧٦٩	٢,٤١٩	٤٦,٣٦٤	النمط التنافسي/ درجة
٨,٨١٧	٣,٠٩٣	١٠٥,٦٩٢	٣,٠٧٨	٩٤,٥٤٦	المجموع

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(٠,٠٥) = ٢,١٠١$ عند $(٠,٠١) = ٢,٨٧٨$

يشير جدول (٣) الى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى $(٠,٠١)$ في جميع المتغيرات (قيد البحث) مما يؤكد صدقها.

ب. ثبات الاختبارات :

تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات على عدد (٢٠) طالبة من العينة الاستطلاعية المشار اليها مسبقاً بعد يوم من التطبيق الأول وبنفس الشروط والمواصفات، وتم حساب معامل الثبات بين التطبيق وإعادة وبيوضها جدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) ومعامل الثبات للمتغيرات (قيد البحث)

معامل الثبات لألفا كرونباخ	قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المعالجات الاحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	
						القدرات الحركية :
٠,٩٥١	٠,٩٠٧	٠,٨٢٢	١٠,٦٧٧	٠,٨٣٣	١٠,٦٩٢	العدو ٥٠ م / ث
٠,٩٨٥	٠,٩٧١	٠,٩٨٠	١٧,٩٤٠	١,٠٣٣	١٧,٨٧٣	الجري الزجراجي/ث
٠,٩٩٠	٠,٩٧٩	٥,٧٤٣	٣,٣٥٠	٥,٧٦٣	٣٥,٠٥٠	التمرير فسي الدوائر المتداخلة/درجة
٠,٩١٧	٠,٩٣٠	٣,١	٣٧,٢	٢,٩	٣٧,٧	الوثب العمودي/ سم
٠,٩٨٤	٠,٩٦٩	٠,٩٠٨	٧,٣٧٨	٠,٩٠٨	٧,٣٩٠	دفع كرة طبية / م
						مستوى الأداء الحركي :
٠,٩٤٨	٠,٩٠٢	٢,٣٧٣	١٥,٠٥٠	٢,٥٣٢	١٥,١٠٠	التمرير على الحائط/ ٣٠ ث
٠,٩٥٢	٠,٩٠٩	٠,٥٧٨	١١,٦٠٥	٠,٥٨٥	١١,٦٥٣	المحاورة المستقيمة/ ث
٠,٩٩٧	٠,٩٩٣	١,٧٦٠	١١,١٨٣	١,٧٥٦	١٧,٣٥٢	الوقوف والارتكاز/ ث
٠,٨٣٠	٠,٧٠٩	٠,٩٨٨	١,٦٥٠	١,١٤٣	١,٦٠٠	الرمية الحرة / درجة
٠,٦٥١	٠,٨١٣	١,٨٣٨	١,٧٠٠	١,٦٨٢	١,٧٥٠	التصويب السلمي/درجة
						شكل الأداء الفني (درجة):
٠,٨٣٠	٠,٧٠٩	٠,٨٣	٢,٥٠	٠,٧٢	٢,٩٠	التمرير على الحائط
٠,٨٧١	٠,٧٧١	٠,٨٣	٢,٢٠	٠,٩٣	٢,٦٥	المحاورة المستقيمة
٠,٧٧٣	٠,٦٣٠	٠,٧٦	١,٥٠	٠,٩٣	١,٦٥	الوقوف والارتكاز
٠,٧٥٦	٠,٦٠٨	٠,٧٣	٠,١٧٠	٠,٩٣	١,٦٥	الرمية الحرة
٠,٨٨٦	٠,٧٩٦	٠,٩٧	٢,٠٠	٠,٩٥	٢,٢٠	التصويب السلمي
						مقياس الأسلوب المفضل :
٠,٩٨٣	٠,٩٦٧	٣,٧٠٦	٤٨,٠٥٠	٣,٥٦٠	٤٨,٦٠٠	النمط التعاوني/ درجة
٠,٩٩٠	٠,٩٨٢	٣,٥٢٣	٥٠,١٠٠	٣,٧٦١	٥٠,٤٠٠	النمط التنافسي/ درجة
٠,٩٨٢	٠,٩٦٤	٤,٥١١	٩٨,١٥٠	٤,٥٧٧	٩٩,٠٠	المجموع

يشير جدول (٤) الى ارتفاع قيم معاملات الثبات بين التطبيق وإعادة الإعادة لجميع الاختبارات حيث كانت أقل قيمة (٠,٦٥١) وأعلى قيمة (٠,٩٩٧) مما يؤكد ثباتها وبذلك يكون قد تحقق للاختبارات الخصائص التي تؤهلها كأداة موثوق بها للتطبيق على العينة (قيد البحث)، وللوقوف على مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني قبل تنفيذ التجربة الأساسية تم جراء القياس القبلي للاختبارات البحث ويوضحه جدول (٥)

جدول (٥)

نتائج التباين وقيمة (ف) لمستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة للمجموعات الثلاث (القياس القبلي)

المتغيرات	المعالجات الاحصائية	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات القيم	متوسط مربعات القيم	قيمة (ف)
مستوى الأداء الحركي : ١. التمير على الحائط / ٣٠ ث	بين المجموعات داخل المجموعات مجموع المربعات الكلي	٢ ٦٧ ٦٩	٢ ٦٧ ٦٩	٤٤,٣٦٢	٢٢,١٨١	**٥,٧٢٢
				٢٥٩,٧١٠	٣,٨٧٦	
				٣٠٤,٠٧٢		
٢. المحاور المستقيمة / ث	بين المجموعات داخل المجموعات مجموع المربعات الكلي	٢ ٦٧ ٦٩	٢ ٦٧ ٦٩	١٠٤,٣١٨	٥٢,١٥٩	**٢٤,٤٦٤
				١٤٢,٨٢٣	٢,١٣٢	
				٢٤٧,١٤١		
٣. التوقف والارتكاز / ث	بين المجموعات داخل المجموعات مجموع المربعات الكلي	٢ ٦٧ ٦٩	٢ ٦٧ ٦٩	٥٧,٣٠٧	٢٨,٦٥٣	**١٣,١٤٩
				١٤٥,٩٩٢	٢,١٧٩	
				٢٠٣,٢٩٩		
٤. الرمية الحرة / درجة	بين المجموعات داخل المجموعات مجموع المربعات الكلي	٢ ٦٧ ٦٩	٢ ٦٧ ٦٩	٥,٨٣٦	٢,٩١٨	٢,٨٩٢
				٦٧,٦٠٧	١,٠٠٩	
				٧٣,٤٤٣		
٥. التصويب السلمي / درجة	بين المجموعات داخل المجموعات مجموع المربعات الكلي	٢ ٦٧ ٦٩	٢ ٦٧ ٦٩	٧,٩٨٤	٣,٩٩٢	١,٨٨٦
				١٤١,٧٨٧	٢,١١٦	
				١٤٩,٧٧١		
شكل الأداء الفني (درجة) : ١. التمير على الحائط	بين المجموعات داخل المجموعات مجموع المربعات الكلي	٢ ٦٧ ٦٩	٢ ٦٧ ٦٩	١,٤١٥	٠,٧٧	٠,٩٧٤
				٤٨,٦٥٧	٠,٧٢٦	
				٥٠,٠٧٢		
٢. المحاور المستقيمة	بين المجموعات داخل المجموعات مجموع المربعات الكلي	٢ ٦٧ ٦٩	٢ ٦٧ ٦٩	٤,٤١٢	٢,٢٠٦	٢,٤٤٠
				٦٠,٥٧٣	٠,٩٠٤	
				٦٤,٩٨٥		
٣. الوقوف والارتكاز	بين المجموعات داخل المجموعات مجموع المربعات الكلي	٢ ٦٧ ٦٩	٢ ٦٧ ٦٩	٠,٥٩٣	٠,٢٩٦	٠,٥٦١
				٣٥,٤٠٧	٠,٥٢٨	
				٣٦,٠٠		
٤. الرمية الحرة	بين المجموعات داخل المجموعات مجموع المربعات الكلي	٢ ٦٧ ٦٩	٢ ٦٧ ٦٩	٤,٣٧٨	٢,١٨٩	٢,٧٨٠
				٥٢,٧٦٤	٠,٧٨٨	
				٥٧,١٤٢		
٥. التصويب السلمي	بين المجموعات داخل المجموعات مجموع المربعات الكلي	٢ ٦٧ ٦٩	٢ ٦٧ ٦٩	١,٣٦٢	٠,٦٨١	٠,٧١٢
				٦٤,٠٨١	٠,٩٥٦	
				٦٥,٤٤٣		

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى $(٠,٠٥) = ٣,١٣$ وعند $(٠,٠١) = ٤,٩٢$

يتضح من جدول (٥) معنوية الفروق في مستوى الأداء الحركي لكل من التمير، والمحاور، والوقوف والارتكاز، ولم تظهر أي معنوية في قيمة (ف) بالنسبة لجميع المتغيرات الأخرى.

أسس وضع الاستراتيجية المقترحة :

إعداد الوحدات التعليمية والتي تتضمن نماذج من التدريبات المقترحة وفقاً لأنماط التطبيق المفضلة (التعاوني- التنافسي- التعاوني التنافسي) تم الاستعانة بالمراجع العربية والأجنبية (٣)، (١١)، (٢٨)، (٣٦)، (٤٢)، (٤٤)، (٤٦)، (٤٨) وقد روعي في اختيارها أن تتفق مع أهداف البحث وأن تتناسب في محتواها مع خصائص العينة، وأن يراعى فيها التنوع والتشويق والإثارة، وأن تتناسب مع الامكانيات المتاحة مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة، وقد تم تحديد معايير محددة لتدريبات النمط التنافسي وفقاً لكل من (المسافة- الزمن- التكرار) ويوضحه مرفق (٧)

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تم إجراؤها بهدف إستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين حول نماذج التدريبات التعاونية والتنافسية المقترحة وفقاً لأنماط التطبيق المفضلة، وفي ضوء الآراء والملاحظات التي أبدت تم إجراء بعض التعديلات، وبعرضها مرة أخرى تمت الموافقة على صلاحيتها للتطبيق ومناسبة التوزيع الزمني لها، ومرفق (٦) يوضح نموذج لمحتوى التوزيع الزمني للوحدة التعليمية للمجموعات التجريبية الثلاث.

الدراسة الأساسية :

١. القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي لاختبارات الأداء الحركي وشكل الأداء الفني للمهارات الهجومية الأساسية للعينة (فقد البحث) خلال الفترة من (٢/١٣ إلى ٢/١٦ / ٢٠٠٦) وذلك قبل تنفيذ التجربة مباشرة، وتم تسجيل النتائج في الاستمارة المعدة خصيصاً لذلك مرفق (٧)، وقد تم قياس شكل الأداء الفني بواسطة لجنة ثلاثية من القائمت بتدريس كرة السلة بالكلية.

٢. تنفيذ التجربة :

قامت الباحثتان بتطبيق الاستراتيجية المقترحة وفق الأنماط التطبيقية المختارة (التعاوني- التنافسي- التعاوني التنافسي) للمجموعات التجريبية الثلاث وذلك في الفترة من (٢/١٨ إلى ٢/٢٦ / ٢٠٠٦) ولمدة (١٠) أسابيع متصلة بعدد (١٠) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً زمن الوحدة (٩٠) ق وفقاً لخطة الجدول الدراسي لكرة السلة لطالبات الصف الثالث/شعبة التعليم، وقد حرصت الباحثتان على ألا يكون هناك أي اختلاف بين المجموعات الثلاث في جميع أجزاء الوحدات التعليمية فيما عدا الجزء الخاص بالنشاط التطبيقي والذي تم فيه التطبيق والممارسة لكل مجموعة وفق النمط المفضل لديها وذلك على النحو التالي :

– المجموعة التجريبية الأولى : استخدمت نمط التطبيق التعاوني في أشكال من التدريبات الجماعية التعاونية.

– المجموعة التجريبية الثانية : استخدمت نمط التطبيق التنافسي وفق نفس التدريبات السابقة مع وضع معايير محددة للأداء (الزمن - المسافة - التكرار).

– المجموعة التجريبية الثالثة : استخدمت نمط التطبيق التعاوني التنافسي معاً داخل الوحدة التعليمية.

وقد تم التنفيذ للمجموعات الثلاث بواسطة الباحثان مع مراعاة تثبيت مكان التطبيق (ملعب كرة السلة) والأدوات المستخدمة في التطبيق.

٣. القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي لاختبارات الأداء الحركي وشكل الأداء الفني للمهارات الهجومية الأساسية للعبة (قيد البحث) بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة مباشرة وبنفس شروط ومواصفات القياس القبلي وذلك في الفترة من (٢٧ / ٤ إلى ٣٠ / ٤ / ٢٠٠٦) وتم تسجيل النتائج تمهيداً لمعالجتها احصائياً.

المعالجات الاحصائية :

١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط، معامل ألفا
٢. اختبار (ت) الفروق
٣. تحليل التباين لمقدار تحسن المجموعات الثلاث.
٤. معدل نسبة التحسن بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعات الثلاث.

عرض ومناقشة النتائج :

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه تقوم الباحثتان بعرض ومناقشة النتائج من خلال الجداول التالية :

أولاً : عرض النتائج :

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاث في المتغيرات (قيد البحث)

المجموعة الأولى (النمط التعاوني) ن=٢١			المجموعة الثانية (النمط التنافسي) ن=٢٣			المجموعة الثالثة (النمط التعاوني التنافسي) ن=٢٦			المتغيرات
س	ع	ف	س	ع	ف	س	ع	ف	
٠,٣٨١	٣,٢٠١	٠,٥٤٥	٦,١٧٤	٢,٥٧٠	١١,٥٢١	٥,٤٦٢	٣,٣١٣	٨,٤٠٥	مستوى الأداء الحركي
١,٢٣٧	١,٩٢٧	٣,٠٦٦	٤,٥٥٥	١,٥٨٣	١٣,٨٠١	٢,٥٧٧	١,٧٥٦	٧,٤٨٠	التمرير على الحائط / ٣٠ ث
٠,٩٣٧	١,٤٣٠	٣,٠٠٢	٣,٤٧٤	٢,٤٧٢	٦,٧٤١	٤,١٥١	١,٨٧٨	١١,٢٧	المحاورة المستقيمة / ث
٠,٣٨١	١,٨٥٧	٠,٩٤٠	١,٥٢٢	١,٥٦٣	٤,٦٦٩	١,٨٠٨	١,٤١٥	٦,٥١٥	الوقوف والارتكاز / ث
٠,٣٣٣	٢,١٠٦	٠,٧٢٥	١,٦٥٢	٢,١٠٢	٣,٧٦٩	١,٤٦٢	١,٨٨١	٣,٩٦٢	الرمية الحرة / درجة
									التصويب السلمي / درجة
									شكل الأداء الفني
٠,٨٥٧	٠,٣٥٩	١٠,٩٥٤	١,٣٠٤	٠,٦٧٥	٨,١٧٩	١,٠٣٩	٠,٨٢٤	٦,٤٢٩	(درجة) التمرير على الحائط
٠,٨١٠	٠,٦٠٢	٦,١٦٧	١,٦٥٢	١,١٩١	٦,٦٥٢	١,٠٠	١,٠٩٥	٤,٦٥٥	المحاورة المستقيمة
٠,٦٦٨	٠,٥٥٧	٥,٢٩٢	١,٧٨٣	٠,٦٠٠	١٤,٢٥٥	١,٠٧٧	٠,٨٩١	٦,١٦٣	الوقوف والارتكاز
٠,٥٧١	٠,٨١١	٣,٢٣٠	١,٣٠٤	١,١٨٥	٥,٢٨١	٠,٧٧٠	٠,٩٥١	٤,٠١٢	الرمية الحرة
٠,٩٠٥	٠,٥٣٩	٧,٦٩٣	١,٣١١	٠,٦٥٦	١٠,١٦٦	٠,٩٦٢	٠,٨٧١	٥,٦٣٠	التصويب السلمي

قيمة (ت) الجدولية عند
 $٢,٠٨٦ = (٠,٠٥)$ $٢,٠٧٤ = (٠,٠٥)$ $٢,٠٦٠ = (٠,٠٥)$
 $٢,٨٤٥ = (٠,٠١)$ $٢,٨١٩ = (٠,٠١)$ $٢,٧٨٧ = (٠,٠١)$

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى والتي تم التطبيق لها وفقاً للنمط التعاوني قد حققت دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) في مستوى الأداء الحركي للمحاورة والوقوف والارتكاز، ولم تظهر فروقاً معنوية في التمرير والرمية الحرة والتصويب السلمي، كما ظهرت فروقاً معنوية عند مستوى (٠,٠١) في شكل الأداء الفني لجميع القياسات.

وأوضحت نتائج نفس الجدول أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند (٠,٠١) في قيمة (ت) للفروق لجميع قياسات مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني لكل من المجموعة الثانية والتي تم التطبيق لها وفقاً للنمط التنافسي، والمجموعة الثالثة والتي تم التطبيق لها وفقاً للنمط التعاوني التنافسي.

ونظراً لعدم وجود تكافؤ فلم تستخدم الباحثان تحليل التباين في القياسات البعدية، وبناء عليه تم استخدام الضبط الاحصائي بإجراء تحليل التباين بين المجموعات الثلاث في مقدار التحسن ويشير اليه جدول (٧)، (٨)

جدول (٧)

نتائج التباين وقيمة (ف) لمقدار تحسن القياسات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاث في مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة

المتغيرات	المعالجات الاحصائية	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات القيم	متوسط مربعات القيم	قيمة (ف)
١. التمير على الحائط / ٣٠ ث	مستوى الأداء الحركي:	بين المجموعات	٢	٤٣٧,٢٢٥	٢١٨,٦١٢	**٢٣,٤٤٦
		داخل المجموعات	٦٧	٦٢٤,٧١٨	٩,٣٢٤	
		مجموع المربعات الكلي	٦٩	١٠٦,١٠٩		
٢. المحاور المستقيمة/ ث		بين المجموعات	٢	١١٩,٩٥٤	٥٩,٩٧٧	**١٩,٤٥٦
		داخل المجموعات	٦٧	٢٠٦,٥٤٠	٣,٠٨٣	
		مجموع المربعات الكلي	٦٩	٣٢٦,٤٩٤		
٣. الوقوف والارتكاز/ ث		بين المجموعات	٢	١٢٨,٩٠٤	٦٤,٤٥٢	**١٦,٣٨٧
		داخل المجموعات	٦٧	٢٦٣,٥٢٢	٣,٩٣٣	
		مجموع المربعات الكلي	٦٩	٣٩٢,٤٢٧		
٤. الرمية الحرة / درجة		بين المجموعات	٢	٢٥,٥٥٦	١٢,٧٧٨	**٤,٩٥٦
		داخل المجموعات	٦٧	١٧٢,٧٣٠	٢,٥٧٨	
		مجموع المربعات الكلي	٦٩	١٩٨,٢٨٦		
٥. التصويب السلمي/درجة		بين المجموعات	٢	٢٩,٢٤٠	١٤,٦٢٠	**٣,٥٠٧
		داخل المجموعات	٦٧	٢٧٤,٣٤٦	٤,٠٩٥	
		مجموع المربعات الكلي	٦٩	٣٠٣,٥٨٦		
١. التمير على الحائط	شكل الأداء الفني (درجة):	بين المجموعات	٢	٣,٢٤٠	١,٦٢٠	**٣,٣٤٧
		داخل المجموعات	٦٧	٣٢,٤٠٣	٠,٤٨٤	
		مجموع المربعات الكلي	٦٩	٣٥,٦٤٣		
٢. المحاور المستقيمة		بين المجموعات	٢	٨,٨١٦	٤,٤٠٨	**٤,٣١٤
		داخل المجموعات	٦٧	٦٨,٤٥٥	١,٠٢٢	
		مجموع المربعات الكلي	٦٩	٧٧,٢٧١		
٣. الوقوف والارتكاز		بين المجموعات	٢	١٤,١٦٠	٧,٠٨٠	**١٣,٧٧٩
		داخل المجموعات	٦٧	٣٤,٤٢٦	٠,٥١٤	
		مجموع المربعات الكلي	٦٩	٤٨,٥٨٦		
٤. الرمية الحرة		بين المجموعات	٢	٦,٤٥٨	٣,٢٢٩	**٣,٢٤٧
		داخل المجموعات	٦٧	٦٦,٦٢٨	٠,٩٩٤	
		مجموع المربعات الكلي	٦٩			
٥. التصويب السلمي		بين المجموعات	٢	٣,٢٣٦	١,٦١٨	*٣,١٦٦
		داخل المجموعات	٦٧	٣٤,٢٤٩	٠,٥١١	
		مجموع المربعات الكلي	٦٩	٣٧,٤٨٦		

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ف) حققت دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) في مقدار تحسن القياسات البعدية للمجموعات الثلاث في جميع قياسات مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني للمهارات (قيد البحث).

جدول (٨)

معدلات نسب تحسن القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعات التجريبية الثلاث في المتغيرات (قيد البحث)

المجموعة الأولى			المجموعة الثانية			المجموعة الثالثة			المتغيرات
متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %	
١٣,٥٧١	١٣,٩٥٢	٢,٨٠٧	١١,٧٨٣	١٧,٩٥٧	٥٢,٤٠	١١,٨٨٥	١٧,٣٤٦	٤٥,٩٤٩	مستوى الأداء الحركي
١٠,٧١٣	٩,٤٢٤	١٢,٠	١٣,٥٧٧	٩,٠٢٢	٣٣,٥٥	١٣,١٤٥	١٠,٥٦٨	١٩,٦٠	التمرير على الحائط/ ٣٠ ث
١٥,١٢١	١٤,١٨٣	٦,٢٠	١٧,٣٤٤	١٣,٨٧	٢٠,٠٢٩	١٥,٨٥٢	١١,٧٠٠	٢٦,١٩٢	المحاورة المستقيمة/ ٣
١,٩٠٥	٢,٢٨٦	٢٠,٠٠	١,٢١٧	٢,٧٣٩	٢,٧٣٩	١,٣٤٦	٣,١٥٤	١٣٤,٣٠	الوقوف والارتكاز/ ٣
٢,١٤٣	٢,٤٢٦	١٥,٥٤	١,٣٠٤	٢,٩٥٧	٢,٩٥٧	١,٥٧٧	٣,٠٣٩	٩٢,٧١	الرمية الحرة / درجة
١,٨٥٦	٢,٧١٤	٤٦,١٥	١,٥٢٢	٢,٨٢٦	٨٥,٦٨	١,٥٧٧	٢,٦١٥	٦٥,٨٢	التصويب السلمي/درجة
١,٧١٤	٢,٥٢٤	٤٧,٢٦	١,٠٨٧	٢,٧٣٩	١٥١,٩٨	١,٤٦٢	٢,٤٦٢	٦٨,٤٠٠	شكل الأداء الفني
١,٠٤٨	١,٧١٤	٦٣,٤٥	٠,٨٧٠	٢,٦٥٢	٢٠٤,٨٢	١,٠٧٧	٢,١٥٤	١٠٠,٠٠	التمرير على الحائط/ ٣٠ ث
١,٧٦٢	٢,٣٣٣	٣٢,٤٠٦	١,١٣٠	٢,٤٣٥	١١٥,٤١	١,٤٢٣	٢,١٩٢	٥٤,٠٤	المحاورة المستقيمة/ ٣
١,٥٢٤	٢,٤٢٩	٥٩,٣٨٣	١,١٧٤	٢,٥٦٦	١١٨,٨٨	١,٣٠٨	٢,٢٧٠	٧٣,٥٥	الوقوف والارتكاز/ ٣

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٣,١٣ وعند (٠,٠١) = ٤,٩٢

تشير نتائج جدول (٨) لارتفاع معدلات نسب تغير القياسات البعدية عن القبليّة في جميع قياسات الأداء الحركي وشكل الأداء الفني للمجموعات الثلاث، وكانت أعلى نسبة تغير للمجموعة الثانية في مستوى الأداء الحركي لكل من التمرير، المحاورة، التصويب السلمي، وفي شكل الأداء الفني لجميع المهارات، بينما حققت المجموعة الثالثة أعلى نسب تحسن في مستوى الأداء الحركي لكل من الوقوف والارتكاز والرمية الحرة، وحققت المجموعة الأولى أقل نسبة تحسن للمتغيرات (قيد البحث)

ثانياً : مناقشة النتائج :

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود العينة وخصائصها وما أسفرت عنه المعالجات الاحصائية أمكن للباحثان مناقشة النتائج على النحو التالي :

أوضحت نتائج جدول (٦) أن قيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى والتي اختارت النمط التعاوني أثناء ممارستها للمهارات الهجومية الأساسية (قيد البحث) حققت دلالة احصائية عند (٠,٠١) في مستوى الأداء الحركي لكل من المحاورة، الوقوف والارتكاز بينما لم تظهر فروق دالة لكل من التمرير والاستلام، الرمية الحرة والتصويب السلمي، أما شكل الأداء الفني فقد حققت قيمة (ت) فروقاً دالة عند مستوى (٠,٠١) من المعنوية في جميع القياسات، وتعد هذه النتائج مؤشراً لفعالية النمط التعاوني وتأثيره الايجابي على فن الأداء مقارنة بالمستوى الحركي مما يدل على أن المهارات (قيد البحث) قد توافر لها عوامل النجاح من تحكم ودقة في الأداء، وتوافق بين عناصر الحركة، واقتصاد في بذل الجهد. (١٩٩٩) (١٩ : ٢٥٦) وترجع الباحثان هذه النتائج السابقة الى أن الممارسة والتطبيق وفق هذا النمط أتاح فرصاً متعددة لترسيخ العمل الجماعي للطالبات وأدى الى التنسيق بين كل من الجهد الفردي للطالبة، والجهود الجماعية لتحقيق هدف الاجادة والذي أولته هذه الدراسة اهتماماً كبيراً خاصة وأن التعلم في كرة السلة هو تعلم مهارات الأداء الجماعي والذي يكون لكل فرد فيه دور مكمل لأدوار بقية الأفراد مما يجعل الجميع في سعي دائم لتحقيق الهدف، إضافة الى التعزيز الفوري والايجابي أثناء العمل في الجماعة ومساهمته في الأداء على نحو أفضل، وفي هذا الصدد أكد جابر عبد الحميد (١٩٩٩) على أن التعزيز الفوري للمتعلمين يعتبر أداة فعالة في إتقان الأداء وتحقيق الأهداف المطلوبة. (٩ : ٥٨) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (٥)، (٧)، (١٤)، (٢١)، (٣٨) والتي أثبتت أن التعلم التعاوني له تأثيراً ايجابياً على اكتساب المهارات الحركية المتعلمة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين القياسات القبلي والبعدي لكل من مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني في المتغيرات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية والمستخدمة النمط التعاوني لصالح القياسات البعدي.

ومن واقع نتائج المجموعة التجريبية الثانية والتي اختارت الممارسة والتطبيق وفقاً للنمط التنافسي فقد أشارت نتائج نفس الجدول الى وجود دلالة احصائية عند (٠,٠١) في قيمة (ت) في جميع قياسات الأداء الحركي وشكل الأداء الفني، وتعزي الباحثان ذلك الى أن العمل وفق هذا النمط أدى الى تفاعل الطالبات تفاعلاً نشطاً خلال المواقف التنافسية المعتمدة على نماذج من التدريبات الموضوعية وفق تعليمات وقواعد وإجراءات تنافسية محددة وواضحة المعالم حاولت خلالها كل طالبة إظهار قدراتها ومهاراتها للوصول الى الهدف، وفي هذا الصدد يرى محمد علاوي (٢٠٠١) أن وضوح

الأهداف للمتعلم يؤدي الى زيادة دافعيته ومحاولة بذل الجهد للتغلب على ما يعترضه من صعاب وعقبات، ويمنحه المزيد من الحماس والمثابرة ويحول دون ظهور بوادر التعب وعلامات الملل (٢٧: ١٩٢) كما يشير هيل ويسل Hall wissel (١٩٩٤) الى أن أكثر الطرق فعالية لتطوير مهارات كرة السلة هي أن تؤدي بشكل قريب للمنافسة، وهو ما يطلق عليه أساسيات كرة السلة (٤٠ : ٤٣)، كما يرى جيم برويت Jim pruitte (١٩٨٨) أنه ينبغي إعطاء الثقة الكاملة للمتعلم التي تدفعه للأداء كيفما يريد في ظل ظروف مشابهة لظروف اللعب في المباراة حتى يتم الأداء الأمثل. (٤٣ : ٥١)

وتتمشى هذه النتائج مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من (١)، (١٦)، (١٨)، (٢٠)، (٣٣) والتي أثبتت فعالية الأسلوب التنافسي في عملية التعلم، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة لكل من مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني في المتغيرات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الثانية والمستخدمة النمط التنافسي ولصالح القياسات البعدية"

وفيما يتعلق بنتائج المجموعة الثالثة والتي اختارت الممارسة والتطبيق وفقاً للنمطين معاً (التعاوني- التنافسي) فقد حققت قيمة (ت) دلالة عند مستوى (٠,٠١) لكل من الأداء الحركي وشكل الأداء الفني، وترجع هذه النتائج الى أن الجمع بين النمطين معاً داخل الوحدة التعليمية كان من أهم أسباب التقدم واكتساب التوافق الجيد، حيث أن الطالبات اللاتي تدرين وفق هذا النمط كن أقدر على ممارستها بصورة أكثر دقة واستطعن الوقوف على ايجابيات الأداء وسلبياته حيث توافر لهن خلال الممارسة فرصة للتعاون مع الزميلات، كذلك إظهار قدراتهن والتفاعل داخل المجموعة ومحاولة تقديم أفضل إنجاز في المتغيرات (قيد البحث)، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه جوسيه هاريسون Harrison Joyce M. (١٩٩٩) أنه كلما وفرت استراتيجية التدريس المناخ التربوي المناسب خلال المواقف التعليمية كلما أدى ذلك لتحقيق أهداف التعلم، وأمكن التأثير في دافعية المتعلم بطريقة فعالة مجدية تكسبه بصيرة وفهماً مما يساهم في إنجاز خبرة تعليمية عميقة (٤١ : ٧٦)، وفي هذا الصدد يتفق كل من علي البيك، عماد الدين عباس (٢٠٠٣) أن التعاون والانسجام بين أفراد المجموعة يلعب دوراً رئيسياً هاماً للنجاح والاقتراب من تحقيق أهداف المشاركة حيث تظهر قدرات ومهارات الطالبات لخدمة بعضهن البعض بما يظهر أثره على المجموعة (٢٣ : ٢٢٣) وهذا ما أظهرته نتائج جدول (٦) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (٣٣)، (٣٥) وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة لكل من مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني في المتغيرات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الثالثة والمستخدمة النمط التعاوني التنافسي ولصالح القياسات البعدية"

وبالرجوع لنتائج جدول (٧) والذي يشير الى تحليل التباين وقيمة (ف) لمقدار تحسن القياسات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاث في المتغيرات (قيد البحث) نجد أن قيمة (ف) قد حققت معنوية عند (٠,٠١) في جميع القياسات، وترى الباحثتان أن هذه النتائج تعد مؤشراً لمدى الاستفادة التي تحققت جراء تنفيذ الاستراتيجية المقترحة وفقاً للأسلوب المفضل للطالبات والتي جاءت كرد فعل للنمط التقليدي لتجاوز ثغراته وعيوبه حيث ساعدت على كسر الجمود أثناء عملية التطبيق، وإشاعة البهجة في نفوس الطالبات وأدت الى تفاعلهن تفاعلاً إيجابياً خلال المواقف التدريبية المختلفة.

وتشير هذه النتائج الى أن النجاح في كرة السلة يتوقف على التدريب المستمر على المهارات الحركية في مناخ يحيطه الاخلاص والرغبة الحقيقية في تحقيق الفوز، ويتفق ذلك مع ما ذكره علي مذكور (١٩٩٨) أن من أهم عوامل نجاح أي استراتيجية للتدريس الدقة في اختيارها بما يضمن تحقيق التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم والمادة المتعلمة، بالإضافة الى معرفة خبرات المتعلمين وما يوجد بينهم من فروق فردية، فضلاً عن ميولهم واتجاهاتهم ومستويات الدافعية لديهم. (٢٢: ٢٢٣)

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه "يوجد تباين دال معنوياً بين المجموعات الثلاث في مقدار التحسن في كل من مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني للمتغيرات (قيد البحث).

وتشير نتائج جدول (٨) لوجود فروق في معدلات نسب تغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعات الثلاث في بعض المتغيرات حيث حققت المجموعة الثانية (النمط التنافسي) أعلى المعدلات في مستوى الأداء الحركي لكل من التمرير والاستلام والمحاورة، التصويب السلمي، وفي شكل الأداء الفني لجميع المهارات، كما حققت المجموعة الثالثة (النمط التعاوني التنافسي) نتائج أفضل في مستوى الأداء الحركي لكل من الوقوف والارتكاز والرمية الحرة، أما المجموعة الأولى فقد جاءت في المرتبة الثالثة، وترجع الباحثتان هذه النتائج الى أن استخدام المهارات الحركية في صورة منافسة كانت بمثابة أساس صقل وتثبيت للأداء المهاري، ففي إطار المنافسة تكون النقاط الهامة للمهارات الحركية واضحة تماماً في ذهن الطالبة لمحاولة التحكم فيها، كما أن هذا النمط كان من أفضل أنماط التطبيق التي استثارت نشاط الطالبات وزادت دوافعهن وحماسهن نحو الأداء حيث اعتمدت على ديناميكية اللعب الجماعي التنافسي المشابه لطبيعة الأداء في كرة السلة والذي يتضمن التنافس بين الجماعة والتعاون داخل الجماعة، وهنا يلعب التعاون والانسجام بين أفراد المجموعة دوراً رئيسياً وهاماً للنجاح والاقتراب من تحقيق أهداف المشاركة حيث تظهر قدرات ومهارات الطالبة لخدمة بعضهم البعض بما يظهر أثره على المجموعة، وغالباً ما تعود النتيجة على جميع أفرادها مما يؤدي الى تحقيق الثبات والاستقرار لمراحل الأداء الفني للمهارات، كما قد يرجع ذلك الى وضوح النتائج أمام الطالبات أثناء

أداء التدريبات التنافسية المختارة والموضوعة وفقاً لمعايير واضحة ومحددة والتي يكون الخطأ الفردي فيها محسوم ومحدد، والطالبة المسؤولة عنه تشعر أنه ناتج أداؤها بمفردها ولا تستطيع أن تتسببه للغير، وهذا في حد ذاته دافعاً قوياً يحثها على بذل المزيد من الجهد، إضافة إلى أن الأداء الجيد وفق هذا النمط يلقى استحسان فوري سواء من المعلمة أو من الزميلات مما يحفزها لبذل المزيد من الجهد لتحسين الأداء، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه حسن شحاته (١٩٩٨) أن شعور المتعلم بالنجاح خلال العمل التنافسي يؤدي إلى زيادة دافعيته في الموقف التعليمي ومحاولة التفوق على منافسيه من خلال تقديم أفضل إنجازاته. (١٢ : ١٤٩)

كما ترجع الباحثتان انخفاض نتائج الأداء الحركي للمجموعة الأولى التي مارست وفقاً للنمط التعاوني إلى عدم شعور الطالبة بالمسئولية الفردية عند حدوث أي خطأ حيث تتوزع المسئولية في هذا النمط على المجموعة بأكملها، فتستطيع الطالبة أن تنسب الخطأ للغير كما في حالة التمرير والاستلام غير الدقيق مثلاً فإنه من الممكن إرجاع المسئولية إما للممررة أو للمستقبلة، وهذا المفهوم في الواقع قد يثبط الدافع للإنجاز فينعكس بدوره على مستوى الأداء، وفي هذا الصدد يذكر ويليام وارن William E. Warren (١٩٨٣) أن استثارة الدافع لدى المتعلم لتحقيق مستوى عالي من الإنجاز يمثل درجة عالية من الواجبات التعليمية وتحث المتعلم على بذل المزيد من الجهد. (٤٩ : ٢٢٤)

وبهذه النتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس والذي ينص على "تزداد النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعات الثلاث في المتغيرات (قيد البحث) وفي ضوء النتائج السابقة يمكن تقرير صلاحية استخدام الاستراتيجية المقترحة ونجاحها في إكساب طالبات الصف الثالث/ شعبة التعليم التوافق الجيد للآء الحركي للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة.

الاستخلاصات :

- من خلال مناقشة النتائج أمكن التوصل إلى الاستخلاصات التالية :
١. النمط التنافسي أكثر الأنماط فعالية حيث حقق أعلى معدلات لنسب تحسن القياسات البعدية للمتغيرات (قيد البحث) بلية النمط التعاوني التنافسي وأخيراً النمط التعاوني.
 ٢. الاستراتيجية المقترحة والتي تتضمن أنماطاً للتطبيق (التعاوني - التنافسي - التعاوني التنافسي) وفقاً للأسلوب المفضل لطالبات الصف الثالث/ شعبة التعليم حققت فعالية في اكتساب التوافق الجيد للأداء الحركي في كرة السلة للمهارات (قيد البحث).

التوصيات :

انطلاقاً من نتائج البحث توصي الباحثان بما يلي :

١. استخدام النمط التنافسي في التطبيق والممارسة للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة حيث أثبتت هذه الدراسة فعاليته في اكتساب التوافق الجيد للأداء الحركي.
٢. تنفيذ الاستراتيجية المقترحة داخل نطاق الوحدات التعليمية لكرة السلة لطالبات الصف الثالث/شعبة التعليم لما أسهمت به بصورة ايجابية وفعالة في اكتساب التوافق الجيد لكل من الأداء الحركي والشكل الفني للمتغيرات (قيد البحث)
٣. ضرورة الاهتمام بالبيئة التربوية التي تتيح للطالبة أن تتعلم بالطريقة التي تتلاءم مع أسلوبها المفضل من خلال إتاحة الفرصة للاختيار وفقاً لرغبتها أثناء الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. ابتهاج أحمد عبد العال عماشة (١٩٩٢) : التدريس من خلال المباريات والمنافسات الجماعية في الكرة الطائرة وأثره على المستوى المهاري ومستوى الطموح للطالبات، نظريات وتطبيقات، العدد الخامس عشر.
٢. احمد أمين فوزي (٢٠٠٣) : مبادئ علم النفس الرياضي، المفاهيم، التطبيقات، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
٣. احمد أمين فوزي، محمد عبد العزيز سلامة (١٩٨٦) : كرة السلة للناشئين، الفنية للطباعة والنشر، الاسكندرية.
٤. احمد حسين اللقاني (١٩٩٥) : تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، ط١، القاهرة.
٥. الهام عبد المنعم (٢٠٠٠) : أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة، مؤتمر الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي في منظور رياضي (١٧-١٩ أكتوبر ٢٠٠٠) كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
٦. الين وديع فرج (٢٠٠٢) : خبرات في الألعاب للصغار والكبار، الطبعة الثانية، منشأة المعارف، الاسكندرية.
٧. امنية محمد حسين محمد (٢٠٠٥) : فعالية أسلوب التعلم التعاوني على تعليم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
٨. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) : طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة التربوية لدول الخليج.
٩. جابر عبد الحميد (١٩٩٩) : التعلم وتكنولوجيا التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٠. حسن حسين زيتون (١٩٩٨) : تصميم التدريس، رؤية منظومية، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الثاني، المجلد (١)، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
١١. حسن سيد معوض (٢٠٠٣) : كرة السلة للجميع، دار الفكر العربي، ط٧، القاهرة.
١٢. حسن شحاته (١٩٩٨) : المناهج الراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
١٣. حسين عبد العزيز الدريني (١٩٨٧) : مقياس الأسلوب المفضل في التعلم، حولية كلية التربية، السنة الخامسة، العدد الخامس، جامعة قطر.
١٤. داليا زكريا عباس (٢٠٠٣) : التعلم التعاوني وأثره في اكتساب بعض المهارات الحركية كرة السلة للمرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

١٥. رشدي احمد طعيمة : الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تطويرها، تقويمها، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٦. سعاد محمد جبر، زينب محمد أبو بكر (١٩٩٣) : استخدام أسلوب التمايز التنافسي للارتقاء بمستوى الانجاز في الألعاب التمهيدية لكل من كرة اليد وكرة السلة، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، أكتوبر.
١٧. طاهر عنوان، مصطفى عبد القوي (١٩٩٥) : مهارات التدريس، كلية التربية، دمنهور.
١٨. عزة عبد الفتاح الشيمي (١٩٨٩) : أثر استخدام أسلوب المنافسات في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة على التحصيل الحركي وتطوير الأداء الجماعي، مجلة علوم الرياضة، جامعة حلوان، العدد الثالث، سبتمبر.
١٩. عصام عبد الخالق (١٩٩٩) : التدريب الرياضي-نظريات- تطبيقات، الطبعة التاسعة، دار المعارف، الاسكندرية.
٢٠. عفاف محمد حسن خطاب (١٩٩٢) : تأثير تدريس منهج الكرة الطائرة بأسلوب المنافسات الرياضية على مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي، مجلة علوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، المجلد الرابع، العدد لثالث.
٢١. غادة جلال عبد الحكيم، سحر يس شرف الدين (٢٠٠٤) : تأثير التعلم التعاوني والتنافسي والفردى على عناصر اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركي في دروس التربية الرياضية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (دراسة مقارنة) مجلة كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد العشرون، العدد الثالث، يناير.
٢٢. علي احمد مذكور (١٩٩٨) : مناهج التربية (أسسها- تطبيقاتها)، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٣. علي فهمي البيك، عماد الدين عباس (٢٠٠٣) : المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، منشأة المعارف، الاسكندرية.
٢٤. فتح الباب عبد الحلیم سيد (١٩٩٧) : توظيف تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
٢٥. فكري حسن ريان (١٩٩٩) : التدريس أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، تطبيقاته، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة.
٢٦. كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين (١٩٩٧) : اللياقة البدنية ومكوناتها، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، القاهرة.
٢٧. محمد حسن علاوي (٢٠٠١) : علم نفس التدريب ولمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٨. محمد عبد الرحيم اسماعيل (١٩٩٥) : الهجوم في كرة السلة، منشأة المعارف، الاسكندرية.
٢٩. محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسانين (١٩٩٩) : الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٠. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١) : اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣١. مصباح الحاج عيسى وآخرون (٢٠٠٣) : التقنيات التربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت.
٣٢. مفتي ابراهيم حماد (١٩٩٥) : التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٣. نجلاء عبد الحميد محمدالمهدي (١٩٩٧) : أثر استخدام طريقة مواقف اللعب في تعليم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.
٣٤. نرمين فكري عبد الوهاب (١٩٩٩) : تأثير استخدام التعلم بأسلوب المنافسات على المستوى البدني والمهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة.
٣٥. نيفين محمود بدر صالح (٢٠٠٠) : فعالية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحقيق أهداف مادة كرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

ثانياً المراجع الأجنبية :

36. Alessandro gamba (1994): Master for coaches of young teams, W.A.B.C. editations, F.I.B.A
37. Dayson Ben.P., (1995) : Student voices two alternative elementary physical education programs . Journal of teaching physical education, V14,n4, p394-407 Jul.
38. Delgado, M.T, (1991) : The effects of cooperative learning strategy on the academic behavior of Mexico American children, dissertational tract imitational, vol 58.
39. Glenn Wilks (1994) : Basketball, six edition, win C. brown communications , inc., Champaign, U.S.A.
40. Hal wissel (1994): Basketball, steps to success human kinetics publisher, inc., champing, U.S.A.
41. Harrison Joyce M., (1996) : Instructional strategies for secondary school physical education,4ed., Brown 8c benchmark pub .,U.S.A.
42. Jerry, V. Krause (1991) : Basketball skills and drills, leisur press, Champaign, U.S.A.

43. Jim Pruitt (1988) : Play better basketball, library of congress U.S.A.
44. John Wooden (2001): Coaching youth basketball third edition, American sport education program, human kinetics publishers, new Zealand.
45. Lawrence W. Sherman (1996) : Two physical education teaching experience of project administration journal of experience education, vol., N2, p. 97, Aug, Sep.
46. Mario Blasone (1995) : Let's piled a team, W.A.B.C., F.I.B.A.
47. Mathews Measurement in physical education, Philadelphia, S.D.K.(1978): P.170
48. Stephanie V. gauntly (2000) : Five star girls basketball drills, wish publishing, U.S.A.
49. William E. Warren (1983): Coaching and motivation apreclaxl guide to maximum a mietic performance, New Jersey prentice Hall .INC.